أسس صياغة الأهداف التربوية:

تحتاج الأهداف التربوية و التعليمية إلى معايير تبنى عليها و أسس تحدد صوغها بصورة منطقية و علمية لكي تصبح صالحة للتنفيذ الإجرائي و تخدم المجالات التي حددت لها بالسلوك الفعلي.

- الأهداف التربوية يجب ألا تكون أهدافا نهائية: أي أن تكون التربة عملية مستمرة لا تستقر عند غاية معينة تحققها و إنما تجعل من الهدف عند تحقيقه وسيلة لما بعده من أهداف تؤدي إلى نتائج مطردة للتحسن و التطور.

-أن **تبنى الأهداف التربوية على حاجات المتعلمين و خصائصهم و ميولهم و دوافعهم و مشكلاتهم و مستوى نضجهم و قدراتهم العقلية، و طرق تفكيرهم و تعلمهم**: إن هذا الأساس قائم على معيار تربوي ديمقراطي سليم لما فيه من احترام للفرد و للشخصية الإنسانية، فهو ينطلق من قوى التلاميذ المتحررة في طريق مرسوم لتحقيق خطة معينة و الوصول إلى هدف معين.

- **ارتباط الأهداف بالبيئة و المصالح لتحقيق حاجات التلاميذ و فعاليتهم**: ذلك أن أفضل صياغة للأهداف هو أن نعبر عنها في ألفاظ تميز نوع السلوك الذي ينمى في التلميذ، و يبين في آن واحد جوانب الحياة التي ينطبق عليها ذلك السلوك، بحيث يصبح تعلمه و سلوكه العقلي مطبوعين بطابع غرضي له أهميته و آثاره المفيدة، فالهدف التربوي ينبغي أن ينبع من المواقف و الظروف الاجتماعية الملحة.

- **جعل الأهداف التربوية تنبع من الخبرة و تعمل كوسيلة للسيطرة عليها و توجيهها**: فكل فرد يجب أن تكون له أهدافه الواقعية التي تنبع من المواقف العملية التي يواجهها و التي يتصارع معها، و مثل هذه الأهداف لا نستقبلها معدة أو جاهزة من الآخرين، و لكنها تنبع من المواقف المتغيرة، و يظهر من هذا الأساس المعيارية وجود عامل مشترك بينها، و هو إقامة توازن بين حاجات الأفراد و تطلعاتهم، و احترام إنسانيتهم و المواءمة بين هذه الحاجات و حاجات المجتمع.

علاقة الأهداف التربوية بالتقويم التربوي:

لما كانت الأهداف التربوية القاعدة التي ينطلق منها أي نشاط تعليمي تحدد المسار الذي تسير وفقه استراتيجية التدريس تنظيرا و تطبيقا، دخلت هذه الأخيرة ضمن أولويات القائمين على التقويم من نواحي الاختيار و التحديد و الوضوح و التكامل الوظيفي بين التقويم التربوي و الأهداف التربوية و العلاقة التباديلة القائمة بينهما و التي توضح في النقاط التالية:

- تلائم الأهداف المختارة قدرات المتعلمين العقلية و الانفعالية و النفسية و الحركية.

- تصاغ الأهداف التربوية بوضوح حتى يستطيع المتعلم إنجاز السلوك المرغوب فيه، و يتمكن المعلم من معرفة النشاط المؤدي إلى هذا السلوك، و من ثم رصد مستوى التحصيل خلال النشاط الدراسي اليومي و الفصلي و السنوي، و بناء عليه يستطيع قيادة المتعلم و توجيهه في الفعل التربوي، و كذا تذليل الصعوبات التي تصادفه ابتغاء مساعدته على اكتشاف العمليات و السبل التي تسمح له بالتقدم في تعلمه.

- تساعد الأهداف التربوية في توفير القاعدة التي يجب أن تنطلق منها العملية التقويمية.

- تساعد الأهداف في تقييم مقدرة التلميذ على أداء عمل أو سلوك مرغوب نتيجة لعملية التعلم، و من المفروض أن تعطي تغذية نقدية راجعة لكل من المعلم و المتعلم حول نجاحاتهم في تحقيق الأهداف التربوية للمادة المعطاة.

- تزود الأهداف التلميذ بتغذية راجعة لتقدمه الشخصي في عملية التعلم.

- شمولية التقويم التربوي لكل أنواع الأهداف و مستوياتها التي نرغب في تحقيقها.

- يسهم التقويم التربوي في جمع البيانات التي تبين درجة تقدم المتعلمين نحو تحقيق الأهداف التربوية.
- يسهم التقويم التربوي في الكشف عن مدى صلاحية الأدوات والأساليب الموظفة لتحقيق الأهداف التربوية